

نور على الدرب 392 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في امجنور على الدرب؟ وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 الافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. من حريم لعبد الرحمن اه دحيم ان نستعرض هذا السؤال له في بداية في هذه الحلقة يقول فضيلة الشيخ تظافرت الدلة من الكتاب والسنة في تحذير الامة من الفرقة والاختلاف وبيان بانها سبب الف - 00:00:50

فشل والنكبات هل من توجيه آ كريم فضيلة الشيخ وايضا ورود القرآن والسنة على وحدة الكلمة وترابط الصف وعدم التفرق. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله - 00:01:10 سبحانه وتعالى ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وقال سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. قال تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم. ولكن اختلفوا - 00:01:30 منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا. بين ان الاختلاف سبب للاقتتال وسفك الدماء. النبي صلى الله عليه وسلم امر وباجتماع الكلمة والسمع والطاعة لولاة امور المسلمين. قال الله جل وعلا في كتابه المبين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:01:50 اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم قم فسيرى اختلافا كثيرا. هذا من باب التحذير من الاختلاف لا سيما الاختلاف على ولي الامر امر المسلمين. تجب السمع والطاعة له برا - 00:02:10

انا افاجرا ما لم يكن عنده كفر بواح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. تجب طاعته الا في معصية الله فلا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق ولكن هذا لا ينقض بيعته ولا ينقض امرته ولا يسبب الخروج عليه وانما تتجنب المعصية ويسمع له - 00:02:30 هو يطاع فيما عدا ذلك. فالامر في هذا مهم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحد. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. المختلفون عن جماعة المسلمين - 00:02:50 يتوعدون بالوعيد الشديد من فارق الجماعة قيد شبر او كما جاء قد خلع رفقة الاسلام من عنقه لان الاسلام يحث على الاجتماع السمع والطاعة لولاة الامور بالمعروف ترك الفرقة وترك نقض البيعة كل ذلك لمصلحة المسلمين. جمع كلمة المسلمين انتظام - 00:03:10 واستتباب الامن فيهم واقامة الحدود الشرعية يقيمها ولي الامر فهذا فيه مصالح عظيمة للمسلمين في دينهم ودنياهم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل هذا السائل عن افضل الكتب في نظركم فضيلة الشيخ في السيرة النبوية. السيرة النبوية فيها كتب -

00:03:30

اوله ومختصرة كسيرة ابن هشام شرح سيرة ابن هشام الانف وكذلك السيرة النبوية للشيخ محمد ابن عبد وهي مختصرة ولابن عبد الله بن محمد سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي مختصرة ومفيدة وكذلك مما هو وافي - 00:03:50 معه فقه في السيرة الكتاب الظخم الذي هو زاد المعاد في هدي خير العباد للامام ابن القيم رحمه الله تعالى وهو كتاب حافل سيرة

الرسول صلى الله عليه وسلم وفقه السيرة. نعم. له فقرة اخرى يقول ما هو العلم الذي تدرس فيه صفات الله وما - [00:04:10](#)
نيتة؟ نعم اثبات صفات الله الواردة بالكتاب والسنة هذا واجبه من التوحيد. توحيد ثلاثة انواع. توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية
وتوحيد الاسماء والصفات فهو مهم والكتب التي في ذلك كتاب التوحيد لابن خزيمة في صفات الله عز وجل وموسع كتب العقائد
مثل - [00:04:30](#)

الاعتقاد للموفق بن قدامة وكذلك كتاب العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك غير هذه من كتب التوحيد كتب العقيدة
مطولة وموسعة ومختصرة. وعلى طالب العلم ان يقرأ في هذه الكتب الموثوقة ويقرأ على اهل العلم - [00:04:50](#)
يشرحوها له ويبينوها له. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول بعض الناس عظموا العقل عن النقل وانكروا كل حديث يتعارضوا
مع اهوائهم لماذا ننصح هؤلاء؟ هذه طريقة المعتزلة ومن سار على نهجهم الذين قدموا العقل على النقل ولذلك قد - [00:05:10](#)
علم المنطق وعلم الكلام على ادلة الشرع وسموا ادلة الشرع والنية وسموا ادلتهم الكلامية بانها قطعية وهذا بالعكس العقل لا شك ان
الله خلقه ليميز به الانسان بين الضار والنافع وليعرف به الحق من الباطل ولكنه - [00:05:30](#)
للكتاب والسنة وما كل شيء يدركه العقل. هناك اشياء لا يدركها العقل مثل العلوم الغيبية في اليوم الاخر وما اخبرت به الرسل من
الغيبية التي لا يدركها العقل العقل محدود له حيز اذا تعداه ظل. الواجب على المسلم ان يستدل بالكتاب - [00:05:50](#)
سنة ويستنير ينير عقله بذلك فلا يجعل العقل هو مصدر اما الذي يكذب الاحاديث التي تتعارض مع العقل بزعمها او تعارض مع العلم
الحديث كما يسمونه وهو الجهل الحديث ما هو العلم العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان ما العلم نصبنا -

[00:06:10](#)
خلاف سفاهة بين النصوص وبين رأي فلان هذا هو العلم فاللي يقولون هذا يتعارض مع العلم الحديث يتعارض مع العقل هؤلاء ملاحدة
هذا الحاد في دين الله عز وجل والقاعدة المعروفة ان النقل الصحيح النقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح فان - [00:06:30](#)
فاما ان النقل غير صحيح واما ان العقل غير صريح. وامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يا ايها الناس اتقوا الرأي في
الدين ولو رأيتموني يوم آآ ابي جندل ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتهد ولا ال علي بن ابي طالب - [00:06:50](#)
رضي الله عنه يقول لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على اعلى الخفاء العقل انما يستفاد به في حدوده ولا يقدم على ادلة الشرع. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل -

[00:07:10](#)
فضيلة الشيخ ما حكم التحدث الى المكتوبة الذي عقد عليها وذلك عبر الهاتف؟ اذا كان هذا في شيء من مصلحة الزواج لا بأس ان
يخاطبها وان يسألها واما اذا كان هذا من باب الشهوة ومن باب التغزل فهذا لا يجوز لانها ليست بامرأة له - [00:07:30](#)
مجرد الخطب لا اذا عقد عليها. نعم. احسن الله اليكم. يسأل عن بيع الذهب بالتقسيط يا شيخ. هل هو جائز؟ اذا بيع بالذهب فلا يجوز
لابد من التقابل ولا بد من التساوي او بيع بالفضة فلا بد من التقابض ولا بد من التساوي آآ اذا بيع بالفضة بالذهب فلا بد -

[00:07:50](#)
من التقابل واما التفاضل فهو يجوز. اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. اما اذا بيع الذهب بغير ذهب
وبغير الفضة او بغير النقود يعني الاوراق النقدية لانها تقوم مقام الذهب والفضة فاذا بيع بغيرها من الطعام او من التمر او من -

[00:08:10](#)
الحيوانات فلا بأس بالتأجيل. نعم. يسأل هذا السائل عن سداد الدين بعملة اخرى. لا بأس اذا تراه هذا صرف هذا يسمى بالمصارعة
يتراضوا بينهم فلا بأس بذلك. نعم. هذا السائل الذي ارسل بهذا السؤال مختصرون عن الجمعية المالية يقول بين الافراد - [00:08:30](#)
مثال يضع كل فرد من افراد الجمعية مبلغ مالي وفي نهاية كل شهر تجمع هذه الاموال ويأخذها احد الاشخاص حسب الترتيب
فيسمى القرض الجماعي بين الموظفين او جمعيات الموظفين. وانا ارى ان هذا لا يجوز لانه قرض جر نفعاً. فهو ما اقرضهم -

[00:08:50](#)

لاجل ان يفرضوه ويأخذوا الكمية اذا جاء دوره فهو قرض مشروط في قرن وايضا هو ينطبق عليه انه بيعتان في بيعة في نظري انه لا يجوز وان افتي به من افتي. نعم. يسأل عن الداعية الواردة في فك السحر. ندعي هالوالدة بكتاب الله قراءة - [00:09:10](#)

ايات التي فيها ذكر السحر وبطلان السحر والرد على السحرة وبقراءة سورة الفاتحة لانها رقية من السحر وغيره وبقراءة اه سورة الاخلاص والمعوذتين اعوذ برب الفلق فيها من شر النفاثات في العقد وسورة اه الناس - [00:09:30](#)

وفيه تعوذ من الحسد يعني من اصابة عين الحاسد وغيره من من كيد الحاسدين. فاذا قرأ هذه السور على نفسه او على غيره فان هذا فيه علاج للسحر باذن الله. نعم. هذا السائل يسأل يقول ما حكم الاكل عند اهل الميت - [00:09:50](#)

في ايام العزاء جزاكم الله خيرا. الاكل يجوز لكن ما يفعله الناس الان من تضخيم العزاء والاجتماع وايتعاب اهل الميت باعداد الفرش واعداد الكراسي والخدم وغير ذلك وانحباس اهل الميت ومن معهم عن العمل ثلاثة ايام - [00:10:10](#)

ولا اصل له وهو احراج للناس فالواجب ترك هذا والعزاء يحصل بدون ذلك احصل بالدعاء اذا لقيت المصاب او اتصلت به ست او في الجوال او كتبت له احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك فهذا يكفي والحمد لله وهو ميسر - [00:10:30](#)

وفيه مصلحة للحي والميت. واذا احتاج اهل الميت احتاج اهل الميت الى صنعة الطعام يصنع لهم بقدر حاجتهم. لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم لما استشهد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة مؤتة قال -

[00:10:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يسمع لال جعفر طعاما هذا من اعانتهم وجريير ابن عبد الله رضي الله عنه يقول كنا نعد الاجتماع جريير بن عبدالله البجلي يقول كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. نعم. احسن الله اليكم من الجزائر هذا - [00:11:10](#)

يقول اه فضيلة الشيخ صالح ما حكم من يحلف ويقسم برأس الله؟ لا دليل على هذا الله لا يثبت له الا ما ثبت بالدلالة من والسنة مثل الوجه واليدين والقدمين السمع والبصر فاسماء الله وصفاته توقيفية لا يقال الا بدليل - [00:11:30](#)

من الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. له سؤال اخر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله. انا دائما اقع في نفسي المعاصي والمخالفات فارجوا ومن فضيلتكم ان تدلوني على طريقة تنجي من عذاب الله ادعوا لي بالهداية. الذي ينجي من عذاب الله هو تجنب الذنوب -

[00:11:50](#)

والمعاصي واسبابها والتوبة الى الله اذا وقع في شيء منها يتوب الى الله ويتوب على من تاب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسكم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فعليك بابتعاد عن - [00:12:10](#)

الاسباب التي توقع في الذنوب والمعاصي وتغري بها ولا ترافق العصاة تجلس معهم واذا وقعت في شيء منها فبادر بالتوبة الله جل وعلا يتوب على من تاب ولا تعود اليها. نعم. يسأل عن حكم حضور النساء للمناسبات والافراح التي يكون فيها مخالفات ولبس -

[00:12:30](#)

النساء للملابس الضيقة لا يجوز حضور النساء في الحفلات المختلطة بين الرجال والنساء لا يجوز حضور النساء للحفلات التي فيها تبرج وسهوار وملابس غير محتشمة النساء تتجنب والرجال ايضا يتجنبون الاجتماعات التي - [00:12:50](#)

تمل على منكرات الا اذا كانوا يقدررون على ازالة المنكر فيجب عليهم ذلك. اما اذا كانوا لا يقدررون على ازالة المنكر فانهم تجنبونا هذه الحفلات وهذه المجالس. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث - [00:13:10](#)

غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فيجتنب هذا والنساء في هذا الوقت احدثنا اشياء في الاحتفالات من التبرج والسهوار والملابس القصيرة. نعم. احسن الله اليكم. يقول نسيانا مني لم اخرج - [00:13:30](#)

زكاة الفطر في عيد الفطر السابق. وانا الان يا فضيلة الشيخ محتار ماذا اعمل مأجورين؟ يجب عليك اخراجها قضاء. يجب عليك اخراجها قضاء لانها في ذمته. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى -

[00:13:50](#)

هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداء مفتاح. هذه تحية من

زميلي عثمان جويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:10